

بصائر القرآن الكريم (27) بركاة الصلاة و الزكاة - الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

نعود بحول الله مرة أخرى الى كتاب الله جل وعلا من قوله سبحانه وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفار حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير - [00:00:01](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. ان الله بما تعملون فهذه الآية الجديدة التي نقف عليها اليوم بعدما سبق بيانه من قوله جل وعلا ود كثير منه الكتاب اقصد الجديد قوله - [00:00:21](#)

سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اية تأمر بالعمل بين ايتين بين ايتين تقريريتين يعني هاد الآية العجيبة واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة التي تكررت في كتاب الله كثيرا وتكرارا آيات العمل كطلب منا الخدمة العمل - [00:00:42](#)

اطلبوا العمل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير. ومثلها شكلا او مضمونا معا كثير في كتاب الله جل وعلا. قلت وردت بين ايتين تقريريتين يعني كتعطينا واحد الخبر وواحد الحقيقة. ليالي - [00:01:02](#)

هي التي ذكرنا قبل ود كثيرون يا ربي تعالى كيقرر لنا ويخبر لنا هاد الطبيعة ديال الكفار في علاقتهم بدينكم وفي علاقتهم معكم من حيث انتم مسلمون. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - [00:01:22](#)

السبب علاش؟ حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق من دينكم واصفحوا فقد تبين ما قصد بهذه العبارات كما اورده المفسرون فاعفوا واصفحوا اي لا تهتموا بذلك كثيرا ولا - [00:01:38](#)

تقيموا له وزنا فانه لن يضركم. تعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم. فالله عز وجل سيكشف الحقائق بنصركم وبتسليطكم عليهم او بهدايتهم او باي سبيل من السبل او باقامة القيامة او غير ذلك من الاحتمالات - [00:01:55](#)

التي هي في قدرة الله وقدره الله لا تنحد. ان الله على كل شيء قدير اذن هذا تقرير ربي كييعطينا خبر ديال الطبيعة ديال الكفار فعلاقتهم بكم من حيث ان نتوما مسلمين اكيافاش كينضرو لكم بصفتكم مسلمين ثم - [00:02:15](#)

امرا بالعمل وعطانا الامر بالعمل وعاود جاب لنا واحد الآية من بعدها كتعطينا تقرير وهي قوله جل وعلا وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هدى وقالوا اي اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم - [00:02:32](#)

كنتم صادقين فإذا عاود التقرير اخر كيقولك اودي ها الكفار اش راه يقولوا يقولوا بأنه هوما اللي على حق وقالوا ليدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال المفسرون اي وقالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا. وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا. ماشي معنى الكلام - [00:02:52](#)

يعني انهم تافقوا بيناتهم بجوج وكيقولوا اللي كان يهودي يعني النصارى يؤمنوا باليهودية وبالنصرانية واليهود يآمنوا بالنصرانية واليهودية هادا غير حاصل حتى وان ظهر في بعض الاحيان ذلك في الظاهر فانما هو سياسات. اما المعتقدات فلكل معتقده. وقالت اليهود ليست النصارى - [00:03:13](#)

على شيء في الآية الاخرى وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب اي كل واحد يتلو الكتاب الذي انزل عليه بما حرف بما فالحقيقة هي فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. طيب هذا جدل ديني حضاري. كل - [00:03:33](#)

اليهود يقولون مقاتلتهم والنصارى يقولون مقاتلتهم وبين اليهود والنصارى فرق كثيرة فرق اليهود كثيرة و فرق النصارى كثيرة بعضها

يلعن بعضا وبعضها يكفر بعضا هذا معروف في علم الاديان المعاصر وفي تاريخ الاديان - [00:03:53](#)
اذا وضعوهم انهم يحسدون المسلمين. والدكاتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم. هذا التقرير
التقرير الثاني وهو انه يزعمون ان الآخرة لهم وحدهم كل حزب ببلدهم فرحون فكل اهل دين بما لديهم - [00:04:13](#)
ومعتزون ويظنون ويعتقدون بانهم هم على صواب وان غيرهم الى النار. الشيء العجيب ان الله عز وجل ما قاليناش راه نتوما اللي
على حق هادي بديهية في كتاب الله. ولكن قالينا الله تعالى متديوهاش فداكشي. خدمو قال بين ايتين تقريريتين. لولا كتخبرنا -

[00:04:34](#)

الثانية كتخبرنا في الوسط قال نتوما وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة هذا الترجمة ديال ففعفوا واصفحوا اي لا تشغلوا بالكم بخرافاتهم
وخزعبلاتهم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم هو هوما راه يقولو كلام وقالت اليهود ذلك قولهم بالسنتهم وبأفواهم
تلك امانيتهم ولكن الذي اريد - [00:04:54](#)

يا عبادي انما هو العمل ماشي الكلام. واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. هذا غادي يلقي الأثر ديالو. هذا هو الجواب. الجواب ديال اليهود
والنصارى صلي وزكي واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله - [00:05:24](#)
تعملون الخدمة العمل بصير بصير. ثم لنا مع هذه الآية العلامة وقفة اخرى. ما من موقف في كتاب الله فينما القرآن الكريم يوقف على
شي موقف حرج على المستوى النفسي او المستوى العقدي او المستوى الاقتصادي او مستوى المصائب النازلة - [00:05:44](#)
للمسلمين كيعطينا واحد الدوا واحد مع ولد ديمنا نفس الوصفة وهي هذه الآية واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الأعمال في الإسلام كثير بزاف ديال الأركان كاينة خمسة ديال الأركان ثم من بعد الأركان الواجبات كثيرة -

[00:06:04](#)

ولكن رب العالمين كيجيب لنا جوج يقرنهما معا لا يفصل ولا يفرق بينهما الصلاة والزكاة فاذن هذا هاد التمني الكفري هاد التمني
اليهودي او المسيحي الصليبي العالمي وعبر التاريخ الكيد بصفة عامة كيد الآخرين وكيد الحضارة - [00:06:24](#)
عمرو التاريخ هل يضركم في شيء؟ قد يضر ولكن اذا اخذتم بشروط العمل انه لن يضركم ماشي يعني الأمة متراخية عن العمل هالكة
فانية كسولة خبثت انفسها وتقول نحن منهم؟ طبعا لا ولكن الافضلية تكون بالصلاة والزكاة مازال مازال يعني سنتحدث عن النكت
واللطائف العلمية بحول الله التي - [00:06:44](#)

هي مكنونة في الجمع بين الصلاة والزكاة. وانما قبل ذلك نتحدث عن العمل. فالأمة تميزت بعملها فلا قيمة لها ان لم تتميز بالعمل ان
اكرمكم عند الله اتقاكم التقوى هي التي ترفع الشخص او تضعه والتقوى هي التي - [00:07:14](#)
الامة او تضعها. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ما سلط الكفار على المسلمين في التاريخ. الا في اللحظات اللي الامة الاسلامية قد تهاونت
في اداء حق الله وحق الناس لان هاد العبارة ديال اقموا الصلوات والزكاة فيها حق الله وحق الناس فحق - [00:07:34](#)
والله المحضو يعني صافي مية فالمية متمثل في الصلاة وحق الناس متمثل في الزكاة فضمن لي جوج الحقوق اتضمن لك العزة
والنصرة. حقوق الله تؤدي في البلاد بين العباد وحقوق الناس تؤدي بين العباد - [00:07:54](#)

تلك امارة العزة وعدم تأثير اي جهة على المسلمين في العالم ما هزم المسلمون وما غلبوا وما اذن الا بسبب غياب هذين معا. غياب
حقوق الله بيناتهم وغياب حقوق المسلمين. بيناتهم. فيسلط عليهم الاعداء. تما فعلا - [00:08:14](#)
ذلك الحسد حسد من عند انفسهم يضر يضر بسبب يعني الأذى الذي يلحقونه اننذ لأنه الحسد كيولد كيولد الأذى وهذا الذي وحاصل
في هذا الزمان وقبل هذا الزمان. وايضا حتى التأثير بين قوسين كما نعبر اليوم الإيديولوجي. وقالت وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان

[00:08:34](#) -

الإعلام الآن يقول هذه الحقيقة. يقولها اما بشكل ديني او بشكل اخر مدني. زعما يقول لك حنا لي متقدمين حنا الحضارة نحن مركز
الأرض ولذلك ضعو فالمسلمون والتحقوا بهم في اخلاقهم والبستهم وعلاقاتهم الاجتماعية واشكال الحياة بصفة عامة لانهم كيعتقدو

[00:08:54](#) -

مع الأسف ان الآخرين افضل سبب التأثير السيء الذي لهذا الإعلام الآخر الإعلام الآخر على الإنسان الإعلام ديال لخرين ديال اليهود والنصارى افقدون الثقة في انفسنا وفيما عندنا من قيم ومن حضارة وما كنا لنفقد هذه الثقة بانفسنا وبالله لو كنا فعلا - [00:09:14](#) على ميزان قول الله جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم ماشي لغيركم مكنعطيوا لله والو سبحانه هو الغني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله نحن الفقراء والله عز وجل هو الغني الحميد سبحانه وتعالى فلذلك كل ما - [00:09:34](#) المسلم فرضا كان او مؤسسة او مجتمعا فانما يقدمه لنفسه. المستفيد عمليا وحضاريا وعمرانيا من الدين ومن العمل من العمل انما هو الانسان وما تقدمه لانفسكم تجدوه عند الله كما في الاية الاخرى هو خيرا واعظم اجرا وهنا ان - [00:09:54](#) الله بما تعملون. العمل بصير. والله عز وجل لا يظلم مثقال ذرة سبحانه وتعالى. يجازيك في الدنيا ويجازيك في الآخرة لأن الأعمال بحال القوانين ديال الطبيعة فهي ايضا سنن الله عز وجل العمل سنة الله في الاجتماع كما ان لله سنن في الطبيعة - [00:10:14](#) فالنبات فحركة الأسلاك فالشمس والقمر فالجاذبية فالفضاء كذلك فالاجتماع الإنساني يعني فالعلاقات الاجتماعية وفي حركة التاريخ الإنساني في الأرض فيها سنن فيها قوانين كتحكمها الله عز وجل جعل من اعلاها من اعلاها العمل العمل الوقت - [00:10:34](#) لي دخل الاستعمار لبلاد المسلمين. يعني كان فواحد الحالة يعني مخيفة فعلا. فيما بينهم وبين انفسهم وفيما بينهم قبل ذلك وبين ربهم مكانوش بخير وما كان الله ليسلط عليهم العدو بتلك الصورة التي كانت لولا انهم فعلا قد فرطوا في حقوق الله وفرطوا في حقوق الناس وهادشي يعني - [00:10:54](#) ما زال الى عهد قريب كان كيتذكر ما تحتاجش فيه كاع كتب التاريخ يعني كاين اللي يعني عقل على شي حاجة من داكشي كاين اللي يعني يروي عن ابيه يعني غير - [00:11:14](#) شيء من هاد الحقائق اما الأجداد فقد كانوا في قلبي تلك الحقائق. يعني في الظروف لي دخل الإستعمار المغرب قبلها بقليل وفيها بالضبط اشياء غريبة. يعني الصلاة هادشي انا نفسي انا باقي يعني في الاربعينات من العمر ديالي الصلاة يعني في اواسط اواسط الستين - [00:11:24](#) وبداية السبعينات كانت شيء نادر في الناس. قليل اللي كيصلي الشي اللي حليت عليه انا عيني قليل اللي كيصلي. شي غريب جدا. الصلاة يعني واحد العمل مسجد تلقى فيه ثلاثة ربعة د الناس شي غريب المسلمون لا يصلون بل افطع من هذا يحكي عدد من العلماء من بينهم المختار السوسي الله يرحمو عالم - [00:11:44](#) والوزير الأسبق هو يعني المؤلف والعالم الى اخره وغيره غيره ماشي غير هو سمعت ايضا من من بعض العلماء هنا في مكناس اتاو فاس يعني في الوقت ديال الطلب طلب العلم بفاس انه في القرويين وفي غير القرويين من المعاهد الدينية طلبة العلوم الشرعية لي مفروض غادي يوليو هما العلماء هما غيوليو العلماء - [00:12:04](#) كيجلسو يقرأوا العلوم الشرعية هادشي في اللحظة ديال يعني قبل دخول الإستعمار ومع الإستعمار في اللحظة د الإستعمار وقبل دخول الإستعمار كيقرأوا الدين كيقرأوا الإسلام يعني الشرعية في المسجد قلب الجامع ملي كيأدن كيخرجو كيصليوش اعني اذا كان هداك لي غادي يداوي البلاد مريض ماذا تريد لهذه الامة - [00:12:24](#) ان تكون ادن هادي هادي شهادات تاريخية مكتوبة بوثائق الان كتعرف يعني الامة كيفاش كانت هالك خربة خربة الزكاة خلاص حديث ولا حرج يعني الآن والحمد لله تحدث يقظة لا شك في ذلك الخراب في البلاد كبير على المستوى الخلقي والديني - [00:12:44](#) اليقظة موجودة والحمد لله الإقبال على المساجد يتزايد والإحساس والوعي بحق الله جل وعلا في الزكاة يتزايد ولله الحمد شيء كبير جدا جاني واحد حيسوب كنترجمو هكدا يعني واحد واحد الحيسوب جا عندي بارك الله فيه عجبني بزاف - [00:13:04](#) يا ودي هادي مدة يعني قريب يعني مدة على كل حال بضعة اشهر وهذا مؤشر انا بالنسبة ليا مهم جدا ونقلة نوعية في وسط في وسط المسلمين في وسط المغاربة مهم جدا - [00:13:24](#) جا طلب مني واحد جلسة عمل باش نقاد معاه واحد العدد ديال الزكوات ديال واحد العدد د المؤسسات والشركات لأول مرة كيطلبو منو باعتبارو هو الحيسوبية دياهم يخرج لهم الزكا ماعرفتش عندو الحق مايعرفش مع الأسف زعما خصو يعرف ولكن عندو الحق

ما يعرفش لأنه التكوين الإقتصادي ديال المؤسسات او ديال الكلية - 00:13:34

الاقتصاد اللي كتقري مكتخرجش هادشي فمعندوش تكوين فهادشي هدا فشيء طبيعي انو ميعرفش مكنلوموهش انه ميعرفش ولكن انا بالنسبة ليا شيء عجيب جدا انه هاد السؤال كيتطرح بمعنى ان واحد العدد ديال الشركات عدد ديال المؤسسات مكانوش كيخرجو الزكا ويبدأو يخرجو الزكا. فإذا هادي حالة صحية ويقظية - 00:13:54

روحية. معنى ذلك اذا انا اذا اصلحنا امرين العلاقات التعبدية والعلاقات الاقتصادية اذا تصلحت في البلاد بإذن الله يقوى النسيج الإجتماعي ديال الأمة وتنزل البركة والرحمة والمنعة من الله عز وجل يعني الله تعالى كيحمل - 00:14:14 ويحمي الأمة ويقوى النسيج الإجتماعي بواحد الشكل لا مثيل له. جوج ديال الأمور تصلح العلاقة ديال الناس مع الله عز وجل. وتصلح العلاقات دياهم بيناتهم. واساس العلاقات بيناتهم تصلح العلاقات المالية بين الناس. من اسوأ ما خرب بين الناس لا العلاقات المالية. يعني ديك العلاقات لي كتربط الناس ما يتعلق - 00:14:34

بالمال الأكريا والإيجارات والمهن وكل الأنواع ديال العلاقات المالية والبيوع العقود بصفة عامة كل انواع عقود مع الأسف الفساد غالب عليها الناس فقدوا الثقة في العلاقات المالية بين يعني حد ما بقا يسلف حد حد ما باقي يكري لشي حد في البيع ديما حاضي راسك باش ياكلوك يعني واحد الحالة مثيرة جدا - 00:14:54

صاحب المهن مشكل يعني اصحاب الاختصاصات مشكل يعني هادشي غريب جدا انا بالنسبة ليا مباقيش شي قطاع اللي كنعرفو مدخلوش المرض ديال العلاقات المالية الفاسدة مع الأسف حتى قطاع التعليم لي كان الى عهد القريب نقي دخلو الفساد فإذا مشكل كبير يعني كان واحد الوقت كان الطبيب شخص عندو - 00:15:18

واحد الهالة في المجتمع لي قالها الطبيب يعني كأن كأن اقول كأن لها تابع القداصة لأن العوام مع الأسف ولوا كيشكو في الطبيب لأنه حالات حالات امتحانات ديال الفساد وقعت مالية ودابا كنعطى المهن اللي كانت يعني الى عهد قريب نقية اما الفساد فالمهن الأخرى بكري دخل ماشي زعما جبدت هادوا انا باش نحقر - 00:15:38

انا خدام فالتعليم ولكن كنبين بأنه زعما هادو كانوا موقرين الى عهد قريب كان الأستاذ او المعلم باقي موقر والطبيب موقر الآن ما بقاش موقر قال كلو يستهز ويسخر منه ولا ثقة فيه اما يعني الصباغين والحدادين من بكري يدخلهم للفساد هادو فالمشكل اذن انه العلاقات المالية فسادا - 00:15:58

لما كتخسر العلاقات الاجتماعية تعرفو اش كيوقع كيتمزق النسيج الاجتماعي يعني داكشي لي كيتسمى المجتمع كيبنى غير شكل غي صورة كينهار فاذن المجتمع الى ما قویش في البنية ديالو في العلاقات تشد فيا ونشد فيك. هداك التضامن الاجتماعي والتعامل تعطيني ونعطيك وتخدمني ونخدم لك. بواحد الشكل متين كيكون مجتمع ضعيف - 00:16:18

بحال هاد المجتمع يبيع باه بدرهم ولذلك يعني المجتمعات العربية الاسلامية الان يعني مهلوكة يعني هادوك الفلسطينيين اللي كيموتو شكون كيبيعهم انا تساءل مع راسك واحد ركب فسيارتو وفجروه باعو فلسطيني خوه هو لي باعو ماشي بعيد هوما راهم طالعين من السما بأن هداك لي راكب تما هو فلان مستحيل كيبيعوه لصحاب الأرض وفي كل - 00:16:38

مع الأسف علاش النسيج الاجتماعي مزق بين بين البلاد والعباد فلما كتبدا الزكاة تخدم الله سبحانه وتعالى يجعل فيها بركة عبودية كترفع الثقة فواحد الشكل عالي من المسلمين يخرج الطبيب الزكاة ديالو يخرج التاجر للزكاة ديالو يخرج الصيدلي الزكاة ديالو يخرج المهندس الزكاة ديالو - 00:16:58

ويخرج الأستاذ الزكاة ديالو كل من له كنز من المال يعني الما المخبع رصيد هذا المقصود بالكنز رصيد مالي داز عليه العام كتخرج فيه الزكاة اذا وصل النصاب هاديك الزكاة اضافة للأثار الاقتصادية لي راه كتحلي آثار اقتصادية جيدة في المجتمع راه اهم من ذلك كتحلي آثار نفسية - 00:17:18

يعني الفقير كيحس بأنه عندو خوتو فعلا لأنه ملي كتعطيه المال يعني هو لا تراعي في ذلك الا وجه الله الا الدار الآخرة راه كيحس بواحد الراحة انك تصلح حاله ودينه من حيث لا تشعر لا انت ولا هو الله عمرو ما يكون قطيع شفار كيقطع الطريق ويكريسي عباد الله

ملي تعطيه الزكا اليوم - 00:17:38

وغدا ومرة أخرى ومرة أخرى راك كداوية راه الزاكا دوا نفسي وروحي واجتماعي قبل ان تكون اعانة اقتصادية وهاديك شحال من واحد عينو كيشوف بأن الزكا فقط يعني راه كتحل مشكل اقتصادي لا ماشي غير مشكل اقتصادي نعم كتحل مشكل اقتصادي ولكن المشكل الاقتصادي عمرو مايتحل الى مات - 00:17:58

على المستوى النفسي والاجتماعي هانتا سير هز الفلوس وبدا تعطي للفقراء عمرهم ميخدمو اصبح وعشية مدين يديهم مغاديشاي يقولو شعبنا وميخدموش تما تجي تخدم يقولك لا منخدمش اكيد لما كتبدا تخدم الزكا الزكا لها بركة خاصة يمكن فعلا الزكاة طور بأشكال عصرية من حيث التوزيع ديالها وتحولي الى مشاريع - 00:18:18

وتخدم الناس الفقراء فيه نيت كيولي مشروع ديالو وخدام فيه لو انه مع الأسف كاين مؤسسات لي دير هادشي هذا والمفروض المفروض المفروض الدولة دير هادشي من قبل يعني بيت المال - 00:18:38

ديال الدولة الراض ديالو المالي رقم واحد هو الزكا فكان كيتحل المشاكل ديال المجتمع وديال الامة الحضارة ديال المسلمين بناء على هادي الفريضة لي هي ماشي ربي غير هاكاك دارها ركن وتكلمنا على قيمة الأركان شنو هوما؟ ركن ماشي غي فرض كاين الفرض وكاين الركن الركن اعلى من الفرض بكثير - 00:18:48

والزكاة اكثر اثارا من كثير من الواجبات في المجتمع اذا اصلح الاقتصاد وبدأت الزكاة كتخدم محتاجش تحارب الربا علاش ما تحتاجش تحاربو؟ لأن الزكي بإذن الله كتقتل الربا. هي الدوا ديالو. تقتلو؟ لأنها منافس طبيعي فطري. منافس - 00:19:08

طبيعي فطري. اذا كان الشر موجود في البلاد دير نتا الخير. اذا كان الظلام مسيطر شعل شمعة. فذلك النور بصورة تلقائية ولو كان قليلا يملأ جنبات المكان نورا وضياء. تزكي انت ويزكي لآخر ويزكي لآخر شيئا فشيئا. يتراجع الناس عن - 00:19:28

وكاين تراجع فعلا والحمد لله وهادشي نفرحو بيه كاين تراجع للمعاملات الربوية الى عهد قريب كان الربا يعني طام مكاينش لي كيفكر بأنه او كذا الآن كاين تراجع فيه. رغم انه كاين محاولات كثيرة جدا لتعميمه. تطبيع المجتمع على الربا ولكني اري ان هاد المحاولات كلها فاشلة - 00:19:48

يائسة بائسة ولن تنجح بإذن الله عز وجل متنجحش لأن المستقبل ديال الامة غادي للخير رغم الظلمات ورغم المحن ورغم الإحن راه الخير هو اللي جاي بإذن الله عز وجل حنا مبشرات واقعية موجودة. وارقام مادية حسية موجودة. فاذا اقبل الناس على الله واخلصوا قلوبهم تعبدا - 00:20:08

الصلاة الصلاة هي التعبير رقم واحد لي كيبر على العبادة الخالصة لله. الرمز الأول لتصحيح الصلة بالله فاذن كاين عندنا علاقة افقية وعلاقة عمودية علاقة عمودية اي عالية نعني علاقة عمودية بين العباد وربهم هي الصلاة - 00:20:28

وعلاقة افقية بين الناس فيما بينهم. هي يعني العلاقات المالية هي الزكاة. وما ترمز اليه. لان الزكاة يربيه الله يعني كتولي عالية كتتمو يمح الله الربا ويربي الصدقات المقصود بالصدقة د الزكاوات فإذا صلح في المسلمين - 00:20:48

صلاتهم وزكاتهم صلح بعد ذلك باللزام بشكل تلقائي كل شيء بإذن الله جل وعلا فإذا الله عز وجل قالينا الضعف ديالك الضعف ديالك قال لكم اصلحوا ها الأدوات ديال الخدمة قالت فيكم اليهود هذه نيتهم مقاصدهم قالت فيكم النصارى والدكاتير من اهل الكتاب لو يردونكم - 00:21:08

من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم اذن هادي المقاصد ديالهم هادي النية ديالهم وهم يزعمون بعد ذلك انكم لن تدخلوا الجنة نتما فزعموم هذا ونيتهم تلك حسدا هادي النية الله تعالى را كيفضح النية ديالهم حسدا هدا مفعول لاجله كيغطي النية حسدا -

00:21:28

من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق عندكم حق عندكم كنز ولكن نحن ضيعنا هذا الكنز ضيعناه فالوجود او حضور الدين في المجتمع باقي قليل. باقي ماشي في المستوى لي اهل الامة للتحويل الجيد والخير. لكنه يتنامى ويتكاثر ولكن الفساد غالب -

00:21:48

كثير لكن الخير بادي وغالي في الاتجاه لانه كان في واحد المرحلة اسوأ مما نحن فيه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا وراه ربي ما كيصيح حد وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه تجدوه عند الله وهاذي لها دالتان كبيرتان فردية وجماعية بمعنى - [00:22:08](#) ان هاد الآية ماشي غير على الأمة وعلى المجتمع كلو حتى الفرض انت لقيت حياتك مخسرة حتى حاجة مابغات تقاد لك يعني الحالة اللي الإنسان دار يدو فشي بيعة ويشريها - [00:22:28](#)

تزوج ما كينجحشاي تا حاجة ما كتقادلو اصلح اميرين من حياتك علاقتك مع ربك والراس ديالها الصلوات رأس العلاقة بين العبد وربہ الصلاة. كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الثابت المسند - [00:22:38](#) اليه واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. هذه تنمة الحديث. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اطلاق. بدون تقييد وتعميم بغير تخصيص. فاذا اصلح عبدو صلاته اصلاحا يعني مهتم بها بحال شي عندو اله بحال عندو شي سيارة خاسرة وخدام يصحح فيها وفيين كاين العطب دالهم ليها - [00:22:57](#)

ربي كييين لو العيوب ديالو يكشف له اسرار مشكلته ويعينه على اصلاح ما فسد من عبادته يا اما في الاوقات يا اما في الشروط الدينية اما يا اما ربي كيبدا يعاونك حتى تصلح. فإذا بصلاتك صلاة وإذا بك تتصل بالله مباشرة. وان احكم اذا صلى يناجي ربه كما في الصحيح - [00:23:22](#)

صلح هادي واصلح العلاقات دياك المالية اذا واجب عليك زكا خرج الزكاة طيب واحد ما واجباشاي عليه الزكاة ما عندو زكا اش يصلح في المال؟ كاين ما يصلح في المال اتقين - [00:23:42](#) عمك انا صاحب مهنة مهنة اختصاصية او خبرة او مهنة حرفية اتقن لما كتقن راك كتصلح العلاقة وزارة المالية دياك. عندي مهنة نجار حداد صباغ او استاذ او مهندس او طبيب. فحينما ادخل في العمل عرفتي اش راك كدير؟ انت الآن تشتغل في حق من حقوق - [00:23:52](#)

حقوق الغير يعني اذا كدير واحد الخدمة لواحد غادي تخلص عليها راه داك الوقت لي راك خدام راه ماشي دياك راك بعنو بعنو لأن الإجارة الإجارة راه كتعطي واحد الخبرة في وقت معين لغيرك مقابل مال مقابل مال كنصبر ايوا نتقن - [00:24:12](#) كدير الباب او نجار او مكتب نتقن هداك العمل دياي لأنه هاديك اللحظة لي كنشتاغل فيها فأنا أودي حق الغير الذي اشتريته بالمال غادي نتخلص عليه. الآن راه كتصلح العلاقات المالية دياك. واحد الوهم كيوقع للناس والحرفيين بشكل - [00:24:32](#) خاص اللي كيغش مع الأسف الظاهرة كثر من بين الوسواس الشيطانية اللي تخلي الإنسان يغش انه كيتوهم انه يعني كيبدا يجيه جوج د الاحتمالات اما ان اتقن العمل اما ان اغش في العمل. طيب كيقول وانا اتقنت هاد العمل شكون لي ساق لي الخبر بأنه تقنتو؟ ابليس تيقولك شكون لي ساق لك الخبر؟ لأنه واحد كيقول - [00:24:52](#)

تقن العمل باش يولي كلشي يجي عندك شكون لي ساق لي الخبر انا بأنه تقنتو بأنه هاد العمل متقون؟ خاصة وان الظاهر ديالو بحال لي متقون بحال لي مغشوش في الظاهر ماكيانش - [00:25:12](#)

والناس كلهم كيغشو وكيربحو بالغش وانا غادي نتقن بوحدتي فوسط الناس كي ندير نربح؟ هذا وسواس وسواس سببه الجهل بالله دابا نتا واش كيسحاب لك ملي كتقن الخدمة زعما راك كتوريها زعما لي راه لي غادي يجازيك هو هداك لي راك خدمتلو - [00:25:22](#) راه غلط اذا عتقنت العمل فإن المطلع عليك ورب العمل رب العالمين الله عز وجل فهو سبحانه راه مطلعش لأن قضية الإتقان علاقة بينك وبين الله. لأن هاديك فيها حق من حقوق الناس. كتأديه. هداك لي خدمتلو. ساق الخبر - [00:25:42](#)

ناقص الخبر ما كيهمش اللي مهم هو يسبق لك ربي الخبر. سبحانه وهو بكل شيء خبير وعليم. لما كيسيقلك الخبر بأنك اتقنت كيجازيك فالدنيا وفالآخرة يجازيك فالدنيا يجيب لك الآلاف ديال الكليان لأن الأمور ديال المهن والأعمال قلوب وأذواق - [00:26:02](#) واحد كيمشيو يتعلمو الناس على واحد كيبيع الديشي. امور نفسية امور نفسية. فالله عز وجل يسوق القلوب اليك. الرزق يجيبو لك. يجيبو لك اضعاف مضاعفة انك اتقنتها ولو لم يعلم اتقانتك الا ربك. ما ترفدش الهم رفد الهم من شغلك ما ترفدش الهم لشغل الله. يعني الكليان يجيو ما يجيوش هداك ماشي شغلك - [00:26:22](#)

اشكر رب العالمين. شغلك انت الإتقان. فإذا احسنت واتقنت فاعلم. علم اليقين. بأن الله عز وجل لن يخسرك. ولن يفقرك سبحانه وتعالى وخود هاد القاعدة فجميع المهن وجميع الاختصاصات كيما بغات تكون ولو كانت ادارية سياسية كيما بغات تكون من اتقن جاز - 00:26:42

الله جل وعلا برزق وفير. وجزاه بحسنات في الآخرة وذلك فضل وما عند الله خير سبحانه وتعالى مع الأسف فعلا يعني بنادم كيسحابلو بأنه مكتون عندو مسؤولية مالية حتى يكون غني لا الفقير ايضا عليه مسؤولية مالية اقل مسؤولية - 00:27:02

المالية اقلها اللي ما كايناش اللي ما كتنبطقش عليه سوء تدبير المال انا راس مالي درهم وهداك الدرهم غنتحاسب عليه كيف صرفتوه تشكيلات فعلا الطائفات واحد العدد كبير ديال الفقراء يعني من السفهاء في التدبير المالي ماشي غير الأغنياء واقعة هادي يعني الناس اللي كيتعاشر مع هاد الطائفة من الناس كيلقى واحد المشاكل - 00:27:20

كبيرة وهادي وقعات ليا وقعات لغيري يعني واحد واحد المرة مازلت اذكرها جا يتسلف واحد المقدار ديال المال من واحد السيد سلفو وكيعرف يعني العائلة ديالو يشوف غير هكا يشوف زعما داك المال فين مشى لقاه شنو داير. هو معندوش باش يعشي ولادو. معندوش باش يعشي ولادو. اوما سلفو لآخر الا لأنه عارف بأنه مسكين الله يحسن - 00:27:40

راه محتاج وفنيتو مياخدش منو هادوك الفلوس فنيتو راه تصدق عليه غي مبالغش يخبرو ملي مشى شنو لقاه دار عندو تلفازة بيض كحل شرا وحدة كولور هذا السفه وما عندهم باش يتعشاو. مشكلة. فهذا راه داخل في المحاسبة المالية. سوء التدبير المالي. ما كاينش ما كاينش في الأرض - 00:28:00

الي ما عندوش مسؤولية مالية. انما حقيقة الغني كتكبر المسؤولية ديالو. كتضاعف لأنه كتعلق به ماشي غير حقوق ديال الأطفال ديالو والأبناء ديالو. حقوق المسلمين لأن عندو زكاوات وعندو صدقات ايضا عامة فإذا صلح هذان الأمران في المؤمن صلحت حياته جميعا والله يا اخي الكريم - 00:28:19

كترفع الغمة او تكشف الكربة او ترتب الحياة دياك كترتب كتتضمم بوحدها بشكل تلقائي لأنك نتا شديت السوارت ديال الإدارة ديال الحياة دياك ديال ربة وعشرين ساعة على ربة وعشرين ساعة نظمت العلاقة الروحية مع الله وفي ذلك اسرار ونظمت العلاقة المالية دياك لأن العلاقة المالية لا تكون الا بينك وبين الآخرين اما - 00:28:39

بينك وبين الزوجة دياك والأطفال دياك او بينك او بين المجتمع. ولا شك من ذلك شيء يكون ولو كنت مستخدما واجيرا. راه عندك علاقة مالية. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا - 00:28:59

الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله - 00:29:09